كثيرة فقد رأينا صورة نبات من الزنجبيل ثمنهُ خمس مئة جنيه وصورة نبات آخر فيهِ ثلاث اوراق لا غير ثمنهُ مئة جنيه وصورة نخلة صغيرة دقيقة الخوص ثمنها اربعون جنيهاً

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الاعتناء بالعين

يجب الاعتناء بالعين من حين ولادة الطفل فانهُ قد يصيب عينيهِ في الاسبوع الاول بعد ولادتهِ مرض يعميهما . وهو يظهر باحمرار الجفنين وافراز مادَّة قيحية غزيرة . ولا بدَّ من المبادرة الى علاجهِ حالاً والاَّ ذهب بالبصر . ولا تفيد فيهِ الوسائط البسيطة التي يصفها العجائز مثل لبن الام ومغلي البابونج بل انها قد تضرُّ كثيرًا لانها تؤخر استعمال الوسائط الفعَّالة التي يشير بها الطبيب . ويجب على من يلمس عيني الطفل حينئذٍ او شيئاً كان ملامساً لهما ان يغسل يديهِ جيدًا بالماء الساخن والصابون والاَّ نقل العدوى الى نفسهِ وغيرهِ فان نقطة صغيرة من القيح الذي تفرزهُ العين المصابة اذا دخلت عين انسان عممتها . وكل نزيف دموي ينزف من البدن مهما كان نوعهُ يجب ان توقى العين منهُ فلا يجوز لاحد ان يلمس نزيفاً يبدو ثم يلمس عينيهِ بها قبل غسلها

وتوقى عيون الاطفال من النور الساطع في البيت وخارج البيت . وحينما يراد ادخالهم المدرسة تفحص عيونهم لئلا يكون فيها خلل فاذا وُجد فيها خلل تفحص من وقت الى آخر ليرى ما اذا كان خللها آخذًا في الزيادة او في النقصان . وقد يقاصُّ الصغار لانهم يكرهون الدرس ويكون سبب كراهتهم لهُ خلل في عيونهم يجعل الدرس متعباً لهم . واذا وجد خلل في العين وجب ان يعالج بالنظارات التي تصلحهُ . وهاك بعض القوانين التي يجب اتباعها في كل المدارس من قبيل صحة العيون

اولاً لا بدَّ من ان يكون النور كافياً في غرف الدرس وان يدخل عن يسار التلميذ وان لا تكون مساحة الشبابيك اقل من خمس مساحة ارض الغرفة اي ان الغرفة التي مساحة ارضها خمسون متراً مربعاً يجب ان تكون مساحة شبابيكها عشرة امتار مربعة على الاقل . وذا

كان اكثر الشبابيك الى الجهة الشمالية وجب ان تكون مساحتها اكثر من خمس مساحة ارض الغرفة لان النور الداخل من الجهة الشمالية لا يكون ساطعاً

ثانياً يجب ان تكون المكاتب مما يمكن ان يرتفع وينخفض حسب علو التلميذ لكي يبقى منتصباً ولا يلتزم ان ينحني

ثالثاً يجب ان يتم التدريس بواسطة الالواح السوداء والخرائط الكبيرة والكلام الشفاهي لا بواسطة القلم والقرطاس . واذا كان لا بدَّ من استعمال القلم والقرطاس وجب ان يعتمد على الحبر الاسود لا على قلم الرصاص ولا على لوح الحجر لان كتابة لوح الحجر وكتابة اقلام الرصاص غير ظاهرة جيداً فتتعب العين باستجلائها

رابعاً يجب ان لا يعطى التلامذة دروساً يضطرون الى تحضيرها في بيوتهم او ان يقال منها على قدر الامكان لان الدرس ليلاً يتعب العينين كثيراً

خامساً اذا كانت عينا الولد ضعيفتين وجب ان تقل دروسه كثيراً وكذا اذا كان نحيف البدن

سادساً لا يجوز ان تطبع كتب التدريس الاَّ بحروف كبيرة واضحة من الجنس الاول وعلى ورق جيد . ويكون في الصفحة الواحدة حقلان بدلاً من حقل واحد حتى تكون السطور قصيرة فلا تتعب العين بانتقالها من سطر الى الذي تحته كما اذا كان السطر طويلاً ويجب ان تكون السطور بعيدة بعضها عن بعض فيكون بين السطر والذي تحته مليمتران

اما الكتب التي تطبع في المطبعة الاميرية المصرية فلا تصلح مطلقاً للتعليم ولعلها العلة الكبرى لما يرى من قصر البصر وضعف العيون في القطر المصري

واذا اصيب الطفل بالحوَل امكن اصلاح خلل عينه الحولاء احياناً كثيرة بنظارة يلبسها لان الحوَل ينتج غالباً من خطإ يُصلَح بالنظارات (العوينات) . واذا ازمن فلا بدَّ لاصلاحه من عملية جراحية وهي بسيطة جداً لا يجوز اهمالها لان الحوَل عيب كبير قبيح والعملية بسيطة لا ضرر منها

اذا وقعت القذى في العين استقرَّت غالباً تحت الجفن الاعلى ويمكن ان تزال بسهولة بان يُقلَب جفن العين الاعلى وتمسح القذى مسحاً بمنديل ناعم فتزول واذا لم تزل فالغالب ان العين تدفعها الى الموق الذي يلي الانف فلا تعود العين تشعر بها وتزول من نفسها مع الوعص واما اذا غرزت القذى في العين فلا بدَّ من الاستعانة بالطبيب على ازالتها

مقام المرأة

دخلنا امس الدار التي اقامت فيها مدام ده ستايل في ضواحي جنيفا ورأينا المكتبة الكبيرة التي كانت تجلس فيها وتنظم عقود البيان . تؤلف الكتب والروايات وتكاتب الجرائد بمقالات

تقيم الامبراطور بونابرت وتقعده . ولم تكد تصل الى تلك الدار حتى تقاطر وراءنا الزوار واكثرهم من الاميركيين والانكليز الذين قرأوا كتب هذه المرأة الشهيرة واتوا لزيارة الدار التي سكنتها والتطواف في الغاب الذي كانت تمشي فيهِ . ورأينا هناك صوركثيرين من الملوك والعظماء ولكن ما منهم من يذكر اسمهُ الآن كما يذكر اسمها او لهُ مقام سامٍ في اندية الادب ودواوين الانشاء كما لها. ولم تزل هذه الدار على اتساعها مفروشة محفوظة معتنًى بها كما كانت في عهد تلك الكاتبة الشهيرة خزائن كتبها مملوءة بنفائس الكتب وفاخر التحف والهدايا وكرسيها والمكتبة التي كانت عليها والغرفة التي كانت تقيم فيها وسريرها الذي كانت تنام فيهِ وصورها وصور زوجها وابنتها وابيها وامها وتماثيلهم. وقفنا في تلك الدار ساعة زمانية ونحن نفكر في مايولي الانسان العظمة الحقيقية سواء كان رجلاً او امرأة فقلنا كما قال غيرنا انما هو العلم والفضل ولكن لا يعرف الفضل الاَّ ذووهُ فلو قامت مدام ده ستايل في بلاد المشرق لنسي اسمها الآن وعفي اثرها

الاثاث الغالي هو الرخيص

من يزُر معارض اوربا يعجب من اعتناء الاوربيين باقتناء الاثاث المتين الذي يفني الدهر ولا يفنى من الخزائن والموائد والكراسي والاسرَّة وما اشبه . فلا يندر ان تجد في معارضهم وبيوتهم اثاثًا مضى عليهِ مئة سنة او مئتا سنة وهو على حالهِ من المتانة والبهاء كأنهُ صُنع امس لان صنَّاعهُ صنعوهُ من خشب يابس متين واتقنوا صنعهُ حتى لا يستحلَّ احد اتلافهُ . ولم يبخل اصحابهُ على الصناع بدفع الثمن الذي يستحقهُ فاستخدموهُ هم واولادهم واولاد اولادهم ولم يزل محفوظًا بين التحف التي تتناقل بها البلاد وكل من ينظر اليهِ يقول الغالي هو الرخيص

خبز الزنجبيل

خذ ثلاثة دراهم من كبش القرنفل وثلاثة دراهم من البهارات (وهي تكون مجموعة ومدقوقة وتباع كذلك في قناني صغيرة باسم Allspice) وملعقة من الزنجبيل ودق الجميع معًا في هاون واضف اليهِ عصارة نصف ليمونة حامضة وقشرها بعد تقطيعهِ قطعًا صغيرة وربع ليبرة من الزبدة واخلطها جيدًا واضف اليها نصف ليبرة من السكر المدقوق ونصف ليبرة من الدقيق ثم نصف ليبرة من الشراب وصب المزيج في اناء من الصفيح واخبزهُ عشر دقائق ثم قطعهُ بسكين سيورًا دقيقة ولفَّهُ حتى يبرد كالدوالب